

قال الله تعالى: "وَالْأَرْضُ ذَاتُ الصَّدْعِ" ﴿١٢﴾ سورة المطارق

الحقيقة العلمية: اكتشف علماء الجيولوجيا حديثاً أن القشرة الأرضية مقسمة بشبكة من الصدوع العميقة إلى اثني عشر قطعة رئيسية متجاورة يسمى كل منها لوحاً (plate)، بالإضافة إلى عدة



ألواح صغيرة تسمى لويحات (platelets)، وتتطفو هذه الألواح على طبقة شبه منصهرة، وتصعد المصهارة (magma) من بينها في قيعان المحيطات وتضيف مادة جديدة إلى كل لوحين متجاورين، وبزيادة اللوح من طرف ينقص من الطرف الآخر دوماً بالمانثاء تحت طرف اللوح المجاور. وهكذا تبين تميز وجود صدوع عميقة في منتصف المحيطات Rifts Oceanic-Mid، وتمتد تلك الصدوع لتغطي القشرة الأرضية بأكملها وقد يصل عمقها إلى حوالي 150 كم بعمق القشرة ذاتها في أسمك منطقة، وتبين كذلك أن جميع القارات المعلومه اليوم وما يميزها من جبال تتحرك بحركة الألواح التي تحملها متقاربة أو متباعدة عن بعضها البعض حركة بطيئة لتحقق مسافة لا تتجاوز عدد قليل من السنتيمترات كل سنة ولكنها حركة مستمرة، فمثلاً يتسع شق البحر الأحمر بنسبة 3 سم في السنة وشق خليج كاليفورنيا بنسبة 6 سم في السنة، وتسبب تصادم اللوح الهندي مع اللوح المجاور بعد تآكل اللوح الذي كان بينهما في تكوين سلسلة جبال الهيمالايا والتي تمتلك أعلى قمم على سطح الأرض. ويعتقد حالياً بأن القارات المشابهة كانت متكئة مع بعضها البعض منذ حوالي 200 مليون سنة لتكون قارة وحيدة ضخمة ومحيط واحد يحيط بها جميعاً. ومع انقسامها سمي الصدع الأصلي بصدع المنتصف الأطلنطي Ridge Atlantic-Mid وما زال إلى اليوم يمثل منطقة نشطة بركانياً. وجه الإعجاز: لم تكتشف صدوع منتصف المحيطات التي Tectonic Plates التكتونية الألواح نظرية خلال من شرحها وتم، الثانية العالمية الحرب بعد لما Mid-Ocean Rifts

صيغت في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات من القرن الماضي فقط، ومن المازحة العلمية تمثل تلك الصدوع الممتدة عميقاً تحت سطح الأرض أبرز معلم للقشرة الأرضية، وبالتالي يعتبر سبق القرآن الكريم بالإشارة إلى هذه الحقيقة المخبوءة عميقاً تحت سطح الأرض دليلاً جازماً على أنه كلام الله العليم الحكيم.